

شرح مائة المعاني والبيان للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 8

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. وقوله رحمه الله تعالى وان بشرط باعتبار ما -

[00:00:01](#)

نجيء من اداته. يعني وان تقيد المسند بالشرط يعني باداة شرط اذ يكون المعنى معنى المسند ومقتضاه باعتبار ما يجيء من اداته. يعني باعتبار المعنى الذي ادخلتها من اداة حينئذ يكون المعنى. والجزم اصل لا فرع في اذا المضمن معنى الشرطية. لاء ان -

[00:00:28](#)

فلو عدم الجزم هو الاصل هو هو الاصل. ولا كذاك من عذاه. هذا محل اشكال ولان ذاك اسمه اشارة يرجع الى اي شيء. وذا اسم اشارة يرجع الى اي شيء؟ فسرهما بعض الشراح بقوله - [00:00:58](#)

اي ولا لذاك باللام. هي نسختان نسخة باللام ونسخة بالكاف. على اللام ولا لذاك فممنع ذاه لذاك اي الجزاء من ذا اي الشرط. اي وليست

لو لامتناع الشرط لامتناع الجزاء - [00:01:18](#)

كما نسب لي لابن الحاجب. وعلى هذا المعنى نقول لذاك ولا يصح كذلك على النسخة الثانية. وعلى النسخة اخرى ولا كذلك ذاك منع ذا

يعني ولا كذاك مشار اليه اذا - [00:01:38](#)

وان من اذاه الذي هو لو. من حيث المنع. كل هذه الحروف اذا ولو وان في ما شيء من الامتناع. لكن الامتناع في لو اقوى. ولذلك قال

ولا منع ذا لو كذاك اي مثل منعي - [00:01:56](#)

اذا وان والمعنى واضح. ثم قال والوصف والتعريف والتأخير وعكسه يعرف كينو والوصف انتقل الى مبحث اخر من مباحث المسند.

اي وصف المسند يعني اذا وصف هذا شيء منفك عنه تابع له - [00:02:16](#)

نحو زيد كاتب مجيد كاتب مجيد زيد مبتدأ وكاتب خبر مجيد نحت كاتب الذي هو الموسيقى هنا وصف فافاده التخصيص لان الكاتب

منه مجيد ومنه غير مجيب. فاذا قلت مجيد حينئذ صار الكاتب - [00:02:36](#)

صار صار مجيدا. فافاده التخصيص لكون الفائدة اعم. لان زيادة الخصوص توجب اهمية الفائدة لا شك جاء رجل قصير جاء

رجل عالم جاء رجل جاهل لا شك ان وفاده فاذا اتم من كونه جاء رجل - [00:02:56](#)

ما تدري عالم جاهل طويل قصير فاذا قلت جاء رجل عالم طويل قصير يا اخي وابن قصير ما يأتي معه وقد يخصص المسند

بالاضافة نحو ماذا زيد الغلام رجل والحكم حكمه يعني غلام رجل لا غلام امرأة - [00:03:16](#)

والوصف والتعريف والتعريف تعريف المسند ليكون الحكم على الذي علمه المخاطب. ببعض المعارف التي احدى طرق

التعريف بان يكون مظهرا او علما او اسم اشارة او موصولا الى غير ذلك. فالحكم هنا كالحكم في المسند اليها. سواء اتحد التعريفان -

[00:03:36](#)

نحو الراكب هو المنطلق. او اختلف زيد هو المنطلق. الراكب هو المنطلق ماذا؟ الراقب المنطلق متحدا او لا متحدا ان الطريق واحد

وهو الراكب محلا بال معرف بال المنطلق معرف بال. طيب زيد - [00:04:01](#)

هو المنطلق تحدا اختلف اختلفا. زيد المسند اليه علم والمنطلق هذا محلى بال جهله منهما يعني انه يجب عند تعريف المسند

تعريف المسند اليه اذا عرف المسند وجب تعريف المسند اليه لماذا؟ لان المسند لا يكون اعرف من المسند اليه. لا يكون اعرف. فاذا

معرفة وجب تعريف المسند اليه. اليس كذلك؟ هذا هو الاصل انه يجب عند تعريف المسند تعريف المسند اليه ولا يشترط باتحاد في التعريف. اذ ليس في كلامهم كون المبتدأ نكرة - 00:04:55

والخبر معرفة هذا لا وجود له. لا وجود له ان يكون المبتدأ نكرة. والخبر معرفة لا وجود له في لسان العرب نعم. فتعريف المسند حينئذ يكون لما مضى من المسائل المتعلقة بتعريف المسند اليه. يعني متى تعرفه - 00:05:12

ومتى يكون ضميرا ومتى يكون علما ومتى يكون بالاضافة الى ما سبق. وان كان جنس التعريف هنا قد يخالف ستعرفنا بحيث ان تعريف المسند قد يفيد الحسرة قد يفيد الحسرة ولذلك يقول زيد هو - 00:05:32

انطلقوا هو هو زيد هو المنطلق. هو ضمير فاصل. وعند كثير من البيانين ان ضمير فاصل مر معنا انه والفصل

للتخصيص. قلنا يفيد ماذا؟ يفيد التخصيص. لكن متى يفيد التخصيص؟ اذا لم يوجد في الجملة - 00:05:52

فيما يفيد التخصيص فاذا وجد في الجملة ما يفيد التخصيص حينئذ صار مؤكدا. فقولنا مثلا زيد هو المنطلق زيد المنطلق حصل

تعريف الجزئين وسيأتين له من المخصصات. زيد المنطلق لا غيره - 00:06:12

من اين اخذناه من تعريف الجزئين اذا وجد عندنا سبب وطريق للحصر والقصر وهو تعريف الجزئين. اذا ادخلت ضمير الفصل مع

الدلالة دلالة الجملة على الحصر والقصر حينئذ صار مؤكدا ولا يفيد التخصيص. زيد هو المنطلق ما الذي افاد التخصيص؟ تعريفه

الجزئي - 00:06:32

وما وظيفة هو ضمير الفصل؟ تقول مؤكدا نقول هنا مؤكدا. حينئذ اذا عرف المسند افاد التقصير افاد بخلاف تعريف المسند اليه لا يفيد

التقصير. زيد عالم. ها زيد مسند اليه وهو معرفة عالم الخبر. هل افاد التخصيص - 00:06:54

مع قول المسند اليه معرفة. والمسند نكرة. لم يفد التخصيص بخلاف زيد هو العالم التقسيط بتعريف المسند. اذا والتعريف يعني

تعريف المسند ليكون الحكم على الذي علمه المخاطب ببعض المعارف السابقة التي مرت معنا فيه فيما سبق. والتعريف لافادة -

00:07:20

المخاطب حكما او لازم حكم على شيء معلوم له باحد طرق التعريف بامر اخر مثله اي اذا كان السامع يعلم للمحكوم عليه احدي

صفتين. وهذه مسألة اخرى يعني زيد اخوك. زيد اخوك. ايهما المبتدأ وايهما الخبر - 00:07:47

ان الجزئين معرفان هنا. ايهما المهتدى وايهما الخبر؟ حينئذ تأتي الى المعنى زيد اخوك. عند ابن مالك رحمه الله تعالى تعين يجوز

تقديم الخبر على المبتدأون زيد اخوك. زيد مبتدأ واخوك خبر متعين. وعند غيره لا. يجوز الوجهان. لكن الذي يرجح - 00:08:12

اول معنى فاذا كنت تعلم زيدا ولا تعلم المخاطب يعني ولا يعلم انه يعلم انه اخوه حينئذ تجعل المعلومة زيد وتعلم وتجعل الخبر الذي

هو مجهول اخوك. واذا كان يعلم ان له اخا لكن لا يدري انه زيد وحينئذ تقول - 00:08:32

اخوك زيد. اخوك زيد. حينئذ صار المحكوم عليه هو اخوك. لماذا؟ لكونه معلوما. لكن لا تدري انه هو او عمرو او خالد وقلت اخوك

زينب. وصار فرق بينهما. اذا كان السامع يعلم للمحكوم عليه - 00:08:57

كصفتين وارادت ان تفيده الاخرى فاجعل المعلوم له مبتدأ. المعلوم تجعله مبتدأ. وغيره خبرا كما اذا كان يعرف زيدا باسمه يعلم

الشخص نفسه زيد باسمه ووصفه. ويجعل كونه مجهول كونه اخاه. ما تاخذ زي - 00:09:17

اخوك يعلم زيد باسمه ووصفه ويجعل كونه كونه اخاه. يقول زيد اخوك وعكسه وهو اخوك زيد لمن علم ان له اخا ولا يعلم كونه زيدا

والتأخير اي تأخير المسند. فلان ذكر المسند اليه اهم كما مر معنا. فالاهتمام اذا يقدم المسند - 00:09:37

اليه واذا تقدم المسند اليه لزم منه تأخير المسند. اذا يتأخر المسند لكون المسند اليه اهم فيه في الذكر كما مر بتقديم المسند اليه.

والاصل في المسند هو هو التأخير. وعكسه اي عكس التأخير وهو التقديم. فلتخصيص - 00:10:04

بالمسند اليه اي لقصر المسند اليه على المسند نحو تميمي زيد عكسه عكس التأخير وهو التقديم. اذا تقدم المسند على المسند اليه قد

تفيد الحصر والقصر كمن سيأتي قد يذكر في بابه. تميمي زيد اي لا لا غيره لا ينسب لغير - 00:10:24

تميم في الدار زيد ها في الدار فقط زيد طيب في البلد عالم عالم واحد. اذا تميمي زيد يعني انه مقصور على التميمي لا يتجاوزها الى غيرها. او للتنبيه يعني كما انه يأتي للتخصيص. يأتي لي للتنبيه على - [00:10:48](#)

انه خبر من اول وهلة لا نعت له همم لا منتهاه لكبارها. في الدار زيد هذا قد لا يكون التخصيص. له همم لا متهاك كبارها. اذ لو قيل همم له لتوهم انه نعت. كما مر معنا ان - [00:11:18](#)

النكرة اذا جاء بعدها وصف اذ جاء بعدها لفظ قد يكون اسما وقد يكون ظرفا او جارا مجرورا حينئذ احتياج النكرة الى الصفة اشد من احتياجها الى الخبر. احتياج النكرة الى الصفة اشد - [00:11:38](#)

افتقارا من احتياجها الى خبر. فاذا جاءت النكرة حينئذ يتوهم مباشرة الذهن ان ما بعده صفة له همم له ماذا بها؟ هذا يحتمل الناس ان له نعت بهما وان الخبر لم يأتي بعد. فاذا قدمته حينئذ افاده - [00:11:58](#)

ماذا؟ انه خبر مين؟ من اول وهن. اذ لو قيل همم له توهم انه نعت لشدة طلب نكرة للنعتب. او للتفاؤل تقدم المسند للتفاؤل سعدت بغرة وجهك الايام سعدت الايام. او لتشوق الناس الى ذكر - [00:12:18](#)

مسند اليه بان يكون في المسند طول يقتضي ذلك نحو ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها شمس الضحى وابو عاق والقمر. ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها. شمس الضحى هذا مبتدأ مؤخرا. قدمت هنا ماذا - [00:12:38](#)

الذي هو ثلاثة. في تشويه قول عندما تسمع ثلاثة تسرق الدنيا تظن لك واحد منهم اذا وعكسه اي التأخير وهو التقديم يعرف يعني يعرف اكثرها مما تقدم في المسند الى - [00:12:58](#)

تايهين الوصف هذا مبتدأ ويعرفون. الجملة خبر عن المبتدأ والتعريف والتأخير عكس ما طوفات على ما السمع والتذكير ايضا يعرف مما تقدم في المسند اليه في المسند اليه. فالارادة عدم العهد وعدم الحصر الدال عليهما التعريف. نحو زيد كاتب وعمرو - [00:13:18](#)

شاعر وللتفخيم نحو هدى للمتقين. على انه خبر محذوف وللتحقير ما زيد شيئا. فكل ما يتأتى في المسند اليه بالتذكير يتأت هنا والله اعلم. الباب الرابع في احوال متعلقات الفعلية باب رابع الابواب الثمانية احوال متعلقات الفعل متعلقات جمع - [00:13:43](#)

متعلق قليل يجوز فيه الكسر والفتح كسرهما والفم. متعلقات متعلقات. لانها جمع لمتعلق او متعلق. فيجوز فيها الوجهان والاولى الكسر لولا كسره. جوزوا الوجهين لك لاولى انه قال بالكسرة. بل لو قيل بانه يتعين لكان اولى ايضا. لماذا؟ لان - [00:14:11](#)

المعمول متعلق والعامل متعلق به. اذا فرق بين العامل والمعمول والمراد هنا المعمولات متعلقات المراد به المعمولات. ليس المراد به العوامل والعامل متعلق به. فاذا قلت قام زيد قامته متعلق به. ما الذي تعلق بقامة زيد فزيد متعلق. اذا قيل - [00:14:39](#)

جمع متعلق بكسر اللام وفتحها لكن نقول الاولى كسره. لان المعمول متعلق والفعل متعلق. والمراد بالمتعلقات التي تتعلق بالفعل اي ترتبط او يرتبط معناها به كالمفاعيل وشبه المفاعيل من حال وتمييز كلها مرتبطة بالفعل. يعني بعاملها. واذا قلت ضربت زيدا ضربا شديدا امام الامر - [00:15:10](#)

بيته كل هذه متعلقة تعلقت بماذا؟ بضاربة لانها معمولات له. اذا كلها متعلقات وضرب هذا متعلق به هذه لها احوال لها احوال من حيث الذكر ومن حيث الحذف ومن حيث التقديم والتأخير ثم اغراض الحذف لما حذف المفعول به وقد - [00:15:40](#)

قد يجب ذكره اذا لها احوال. ما هي هذه الاحوال تبحث في هذا المحل؟ تبحث في هذا المحل. احوال متعلقات الفعل نص على الفعل وليس التنصيص تخصيصا له دون غيره. بل الفعل وما يعمل عمله. كاسم الفاعل ونحوه. واقتصر - [00:16:03](#)

ترجمة على الفعل لاصلته في العمل. وهذا دائما يذكره الاصم ويتركون الفرع. واعلم انه اراد هنا من الاحوال الاحوال يعني اراد بها بعض الاحوال لا كل الاحوال لماذا؟ لان متعلقات الفعل قد يجري فيها كثير من الاحوال - [00:16:27](#)

هذه المذكورة في المسند اليه وهو المسند. يعني بعض الاشياء مشتركة. بينما مضى وبين ما يأتي. لان المفعول به قد ينكر وقد يعرف قد يعرف ظميرا او يعرف اسم اشارة او او كل ما قيل هناك من الاغراء في التعريف او التنكير يقال في - [00:16:47](#)

اذا بعضها قد مر معنا. واعلم انه اراد من احوال بعضها لا كلها لان متعلقات الفعل قد يجري فيها كثير من الاحوال المذكورة في باب المسند والمسند اليه كالتعريف والتنكيل وما اشبه ذلك من ممر. ولكن - [00:17:07](#)

لما اختص بعضها بنوع غموض ومزيد دقة وطمع هذا الباب. وطمع هذا الباب لذلك البعض كحذف المفعول قولي هناك لم يذكر. هناك المسند المسند اليه. كحذف المفعول وتقديمه على الفعل. وتقديم بعض المعمولات على بعض. ما هي الاغراض؟ ما مرت - [00:17:25](#) لم تمر معنا في المسند والمسندين وانما علونا لها في هذا الباب هذه المسائل. ثم مع المفعول حال الفعل كحاله مع فاعل من اجل تلبس. لا كون ذاك قد جرى. ثم بالترتيب الذكريين - [00:17:45](#)

ثم مع المفعول به طيب لان المراد به المفعول به. ثم مع المفعول به ها حال الفعل فعل الاصطلاح فعل الصلاح كحاله اي حال الفعل مع فاعل اي ذكر الفعل مع الفاعل او مع المفعول. او ذكر كل من الفاعل والمفعول مع الفعل - [00:18:05](#)

من اجل ماذا؟ من اجل تلبس من اجل تلبس. حال الفعل مبتدأ مع مع المفعول مع المفعول فتحي ومع مع فيها قليل. الاصل فيها الفتح. الاصل يحتمل انها مع حركت التخلص منه. على كل مع المفعول هذا خبر مقدم - [00:18:39](#)

حال الفعل الاصطلاح مع المفعول به كحال الفعل مع الفاعل. ها حال الفعل مع المفعول كحال الفعل مع الفاعل. وما هو حال الفعل مع الفاعل؟ انه واقع منه يعني متلبس به. قام زيد ضرب زيد. ما العلاقة بين ضرب وزيد - [00:19:04](#)

التلبس الارتباط بمعنى ان الحدث الذي دل عليه الضرب هو الذي اوقعه زيد. اذا المفعول فحال المفعول مع الضربة كحال زيد مع ضربة. يعني بينهما علاقة لكن ان العلاقة تختلف العلاقة علاقة ضرب بزيد على انه اوقع اوجد الفعل. وعلاقة ضرب مع زيدا -

[00:19:35](#)

مثلا مفعول به كونه وقع الحدث عليه. اذا كل من الفاعل والمفعول به له ارتباط بالفعل. لا فرق بينهما. فتأثير الفاعل في الفعل من حيث ايقاعه. وتأثير المفعول به ايقاعه على الغير. وتأثير المفعول به مع الفعل - [00:20:05](#)

من حيث كونه محلا للوقوع. اذا كل من الفاعل والمفعول به له ارتباط بالفعل. وان اختلفت جهة ارتباط ولذلك قال من اجل تلبس يعني من اجل الدلالة على ان الفاعل تلبس بالفعل وان المفعول تلبس - [00:20:27](#)

بالفعل اذا تلبس هذا قدر مشترك بين بين النوعين. ثم مع المفعول به حال الفعل كحاله اي حال فعلي مع فاعل اي ذكر الفعل مع الفاعل او مع المفعول اذا حذف الفاعل او ذكر كل من الفاعل - [00:20:47](#)

المفعول مع الفعل من اجل تلبس اي من اجل افادة تلبس الفعل بكل منهما. بالفاعل وبالمفعول قولي لكنهما يفترقان فاعل مفعول بان تلبسه بالفاعل من جهة وقوعه منه. وتلبسه وتلبسه بالمفعول من جهة وقوعه عليه. فاذا قلت مثلا ضرب زيد عمرا. زيد - [00:21:07](#)

وعمر مفعول به. وضربه العامل. ولذلك دائما اقول ما معنى العامل؟ اذا قيل هذا عامل يعمل النصب ويعمل هذا اللفظ عامل يدل على ان ما رفعه او نصبه او خفضه يتم معناه - [00:21:37](#)

له ارتباط به من حيث المعنى. فلا يتم ضرب الا بزيد. ولا يتم ضرب الا بعمر. لانه محل لي للوقوع حين اذا قلت ضرب زيد عمرو ضرب فعل ماضي زيد فاعل عمر مفعول به. هذا من حيث اللفظ ظاهرية لكن من حيث المعنى وتحقق مدلول اللغو فتقول -

[00:21:57](#)

عيد محل زيد هو الذي اوقع الحدث. وعمر هو محل لوقوع الحدث. اذا لهم ارتباط بضربا لكن جهة الارتباط مختلفة. اذا من اجل افادة تلبس الفعل بكل منهما لكنهما يفترقان بان - [00:22:17](#)

تلبسه بالفاعل من حيث وقوعه منه وتلبسه بالمفعول من جهة وقوع عليه. ومن هذا يعلم ان المراد بالمفعول المفعول به. وليه قيدنا؟ لانه لما قابله الفاعل علمنا وشرك بينهما في التلبس. علمنا ان المراد به هنا هو المفعول به. لانه هو الذي - [00:22:37](#)

يقع علي بخلاف ضربت زيدا ضربا شديدا ضربا شديدا هذا مفعول مطلق بينهما علاقة نعم لكن لا من جهة التلبس وانما من جهة نوعية الضرب فرق بينهما ولذلك نقول المفعول المراد به المفعول به. ومن هذا كلام السابق تقرر ان المراد بالمفعول - [00:23:01](#)

المفعول به لان هذا تمهيد لحذفه. وان كان سائل المفاعيل من جميع نعم. وان كان سائر المفاعيل بل جميع المتعلقات كذلك. فان الغرض من ذكرها مع الفعل افادة تلبسها لكن من جهات مختلفة. قد يكون لذات الفعل من حيث ايقاع الحدث ومن حيث من حيث

كونه - [00:23:21](#)

ومحل اللي نقول حدث ومن حيث صفات الحدث من حيث الزمان والمكان وغيرها. فان الغرض من ذكرها مع الفعل هذا التلبسها من جهات مختلفة كالوقوع فيه وله ومعه غير ذلك. لا كون لا كوني ذاك - [00:23:43](#)

فجر يعني لا من اجل كون ذاك الفعل قد جرى اي وقع لاي وقع. ليس المراد تلبس الفعل مع الفاعل او مع المفعول لكونه يدل على ان الحدث قد وقع - [00:24:03](#)

ليس هذا المراد. وانما المراد كون الحدث واقعا لكن من حيث الفاعل من حيث المفعول به. لانك لو اردت ان تدل على ايقاع الضرب فقط حينئذ قلت وقع ضرب ولد ضرب ما ما تحتاج ان تقول ضرب زيد عمرا - [00:24:19](#)

لتدل على ان مدلول هذا اللفظ ايقاع ظرب فحسب. لا ليس هذا المراد. لان ضرب يدل على ايقاع حدث. لكنه مقيد الزمن الماضي لو اردت ان تخبر بان ثم ضربا قد وقع بقطع النظر عن زمنه وفاعله مفعوله يقول حصل ضرر - [00:24:39](#)

وقع ضرب لكن من الضارب؟ من المضروب؟ متى وقع هذا؟ لا يحتاج اليه في هذا التركيب. وانما تأتي وقع ضربه. اذا قلت الضرب زيد عمرا لا تفيد هذا التركيب الذي سبق بيانه. اذا لا من اجل كون ذاك الفعل قريب - [00:24:59](#)

اي وقع اي ليس الغرض من ذكر المفعول به مع الفعل افادة وقوع الفعل وثبوته في نفسه من غير ارادة ان يعلم ممن وقع وعلى من وقع اذ لو كان الغرض ذلك لكان ذكر الفاعل والمفعول معه - [00:25:19](#)

نعم لو كان المراد مجرد ايقاع الضرب قولك ضرب زيد عمرو زيد عمرا هذا عبث. لماذا تذكره؟ اذا اردت الاخبار بايقاع ضرب وقع ضرب. قطع النظر عن كونه من زيد او على عمر فاذا ذكرت الفاعل مع المفعول فثم معنى اخر يدل عليه التركيب ليس هو -

[00:25:39](#)

افادة ايقاع الضرب فحسب. ولذلك قال لا من اجل كون ذاك اي الحدث قد جرى وقع فقط. لان هذا لا لا يعبر عنه بذكر الفاعل واو المفعول بل تحذف الفاعل وتحذف المفعول بل تأتي بمصدر قد اسند الى فعل - [00:26:05](#)

اخر ضرب اه كوقع وحصلا. اذا اذ لو كان الغرض ذلك لكان ذكر الفاعل والمفعول معه عبثا يعني من غير ذكر او المفعول لكونه حينئذ عبثا فليس في هذا التركيب شيء من متعلقات الضرب عن الحاصل. اذا حاصل ما ذكره - [00:26:25](#)

الحاصل الفعل مع المفعول كالفعل مع الفاعل. الفعل مع المفعول كالفعل مع الفاعل. في ماذا؟ في ان الغرضا من كل منهما افادة التلبس به. لا افادة وجوده يعني حصول الحدث فقط. والا لقليل وجد ضرب مثلا - [00:26:45](#)

يعني من غير ذكر الفاعل والمفعول. والا لو كان كذلك لذكر الفاعل المفعول يعد عبثا الا ان جهة التلبس تختلف. ففي الفاعل من جهة وقوعه منه وفي المفعول من جهة وقوعه عليه والمميز لذلك الرفع - [00:27:07](#)

وفي الفاعل والنصب في المفعول به كما هو مبين في علم النحو ثم قال انتقل الى مسألة اخرى وان يرد ان لم يكن قد ذكر النفي مطلقا او الاثبات له. فذاك مثل لازم في المنزلة من غير تقدير - [00:27:26](#)

والا لازم والا لازم. متكلم الذي يتكلم بالخبرها يأتي بالمسند المسند اليه. تارة يريد الاخبار عن الفعل ايضا ترتب مقدمات المتكلم تارة يريد بكلامه الاخبار عن الفعل اي الحدث - [00:27:46](#)

من غير تلبس بفاعل ولا مفعول به. ماذا يقول؟ ها اذا اراد ان يخبر عن الحدث فقط ها من غير ذكر الفاعل او المفعول لا يريد ان يبين من الفاعل ومن المفعول. قل حصل حادث. صحيح او لا؟ حصل حادث. حصل حادث - [00:28:12](#)

يعني وقع وثبت فالدلالة هنا حادث يدل على ان شيئا قد وقع ولم من غير تعرض لفاعل ولا مفعول. حينئذ اذا اراد المتكلم ان يخبر الحدث فقط لا يذكر فاعلا ولا مفعولا. وانما يأتي بالمصدر - [00:28:37](#)

بالمصدر. فيقول وقع حدث. وان شاء قال حادث لا اشكال فيه. او وقع ظرب ونحوه. فليس في هذا التركيب شيء امني متعلقات الضرب. هذا اولا. وتارة لا يريد ان يخبر بي ايقاع الحدث فقط. وانما يريد ان يذكر معه الفاعل. يذكر معه الفاعل. حينئذ يأتي -

[00:29:03](#)

الفعل الصناعي اولا قال وقع ضرب جاء الفعل اللغوي وهو المصدر. اذا اراد ان يدل على الفاعل حينئذ لابد يأتي بقامة يقوم وقم الى

اخره. يعني يأتي بالفعل الاصطلاح الصناعي. فان كان لازما - 00:29:29

هذا امر واضح. يقول قام زيد ليس عندنا مفعول به. ليس عندنا مفعول به. يقول قام زيد مات عمرو قعد خالد جلس محمد فيأتي

بالفعل الصناعي وهو لازم ولم يرد من هذا اللفظ الا ان يثبت - 00:29:49

فحسب هذي مرحلة ثانية. واما ان يكون الفاعل الفعل الصناعي لا يكون لازما. وانما كونوا متعديا يكون متعديا هذا له احوال. الكلام

الان في المتعدين فتارة يقصد بالفعل المتعدي الاخبار بالحدث في المفعول دون الفاعل. فعل متعدي - 00:30:09

فيقصد ايقاع الحدث من المفعول ولا يعنيه الفاعل. يعني يطوي ذكر الفاعل. هذا ماذا يسمى عند النحات كلام في الفعل ها؟ نعم

المبني للمجهول. ضرب زيد. هنا قلنا حذف الفاعل له اغراض - 00:30:35

قد يحذف لغرض ما. لا اريد ان اخبرك بالفاعل. ضرب زيد. هنا فعل صناعي متعدي حذف المفعول وانما حذف الفاعل وانما اريد ان

يخبر عن وقوع هذا الحدث وايقاعه على المفعول حينئذ يأتي به - 00:31:05

على صيغة مغير الصيغة. يعني يحذف الفاعل ويغير صيغة الفعل ويسنده الى المفعول به فيرتفع هذا اذا كان الفعل الصناعي

متعديا ولم يقصد المتكلم ذكر اعل وانما على المفعول به. فيأتي بالفعل الصناعي مغير الصيغة ويأتي بالمفعول به على انه نائب عن -

00:31:23

الفاعل يقول ضرب عمرو ضرب عمرو. وتارة يقصد المتكلم بالاخبار بالخبر يعني يقصد الاخبار بالفاعل. يعني يعني بكلامه الفاعل ثم لا

يذكر المفعول. لا يذكر المفعول. وهذا ضربان نوعان. يقصد - 00:31:53

فاعل ليس كالاول لم يقصد الفاعل جاء بالفعل المتعدي. وانما جاء بالفعل المتعدي وقصد الفاعل. ولا المفعول يعني يترك ذكر المفعول.

وعدم ذكر المفعول مع الفعل المتعدي واسنده الى الفاعل له اغراض وله احوال - 00:32:22

وفي الجملة ينقسم الى نوعين. وهو الذي عاناه الناظم هنا بقوله وان يرد ان لم يكن قد ذكر هذه الجملة معترضة اراد به التقييد الحكم

بمعنى ان الكلام فيما اذا لم يذكر المفعول به. وان يرد - 00:32:42

النفي احذف ان لم يكن قد ذكر اتركها. مو تحذف نظم يعني من الذهن. وان يرد النفي مطلقا او الاثبات له فذاك مثل لازم. هذا النوع

الاول. ونشرحه على ما نذكره ثم نأتي الى البيت. وهو ضربان - 00:33:02

يعني اذا قصد الاخبار بالفاعل ولم يذكر المفعول معهم. الضرب الاول ان يقصد المتكلم اثبات المعنى للفاعل او نفيه عنه. اما اثبات او

نفي. ضرب زيد ثم ضرب زيد اما اثبات او نفي هذا واضح. على الاطلاق يعني مطلقا من غير اعتبار اي معنى اخر - 00:33:22

من غير اعتبار اي معنى اخر. من غير اعتبار عموم ولا خصوص ولا تعلق بمن وقع عليه. فالمتعدي كاللازم. متعدي هنا كاللازم اذا قصد

بالفعل المتعدي اسنده الى الفاعل ولم يلتفت ولم يلحظ المفعول به - 00:33:50

وتعلق المفعول بالفعل حينئذ الفعل المتعدي كاللازم. ينزل منزلة الله. اذا اردت الاخبار بايقاع ضرب منك فقط ولم ترد الاخبار عن

المفعول به تقول ضربت ولا تقل زيدا وحينئذ ضربت مثل قام زيد. يعني يكون لازما منزلا منزلا اللازم. هل عندنا مفعول؟ لا ليس عندنا

مفعول - 00:34:20

لا تقل حذف المفعول به لانه لم يرد اصلا ما اردته. ولذلك قال ان لم يكن قد ذكرنا بمعنى انه حذف اصلا. ولم يقدر ابتداء. فحينئذ

يكون الفعل المتعدي كاللازم. اذا النوع الاول ان يقصد المتكلم اثبات المعنى - 00:34:49

للفاعل اذا عندنا فاعل لابد من ذكره. او نفيه عنه على الاطلاق كما قال النفي مطلقا من غير اعتبار عموم ولا خصوص ولا تعلق بمن

وقع عليه فالمتعدي حينئذ كاللازم. فلا يذكر - 00:35:09

لئلا يتوهم او يتوهم السامع ان الغرض الاخبار بتعلقه بالمفعول ولا يقدر كذلك حينئذ ليس عندنا مفعول به محذوف ولابد من من

تقديره لان المقدر المذكور وهذا ضربان كما اذا قول الناظم هنا واي رد ان حرف شرط. ويورد هذا مغير الصيغة. وقوله النفي -

00:35:29

هو النائب الفاعل ان لم يكن قد ذكرنا المفعول به مع الفعل المتعدي المسند الى فاعله. والف ذكر والجملة معترضة مراد بها تبين حال

المفعول بها انه لم يذكر. اما اذا ذكر هذا شأن اخر والكلام هنا فيما اذا لم - [00:35:59](#)

يذكر. وان يرد بذكر الفعل الصناعي المتعدي مع الفاعل النفي. قلنا هذا نائب فاعل يراد اي نفي الفعل عن الفاعل مطلقا. اي من غير

اعتبار عموم في الفعل بان يراد جميع افراده - [00:36:19](#)

او خصوص بان يراد بعضها ومن غير اعتبار تعلقه بمن وقع عليه فضلا عن عمومها وخصوصا بمعنى انه لم الحظ مع الفعل اي امر اخر.

لا عموم ولا خصوص ولا كونه متعلقا عمرو من حيث كونه - [00:36:39](#)

وقع عليه مطلقا النفي مطلقا او الاثبات له او للتنويع. اي او يرد اثبات الفعل له ايضا لفاعله مطلقا. فالاطلاق يرجع الى النفي والاثبات.

فذاك اي الفعل المتعدي مثل اي مثل فعل لازم في المنزلة - [00:36:59](#)

اي منزل منزلة اللازم. من غير تقدير يعني للمفعول. لان المقدر كالمذكور ونحن نتحدث عن ماذا؟ عن فعل ليس له مفعول اصلا. وهذا

انما كان بمرحلة ثانية. يعني الاصل فيه انه متعدي ويقتصد - [00:37:23](#)

مفعولا به لكن لما لم يلحظ فيه الا اسناده الى الفاعل فكأنه لم يكن له مفعول حينئذ حذف ابتداء ولا يقدر لانه لو قدرته فقد لاحظته.

حينئذ يفسر الفعل هنا بكونه فعلا لازما فيقتضي. يعني يرفع فاعل - [00:37:43](#)

ولا تقل يقتضي مفعولا به. مثل فعل لازم في المنزلة اه اي منزلته او منزل منزلة الفعل اللازم من غير تقدير من غير تقدير اي من غير

ان يقدر له مفعول لان المقدر كالمذكور - [00:38:03](#)

في ان السامع يفهم منهما ان الغرض الاخبار بوقوع الفعل عن الفاعل باعتبار تعلقه بمن وقع عليه يعني لو جعلت المفعول به مقدرا.

حينئذ السامع يلحظ هذا المعنى. حينئذ لم يرد بالفعل المتعدد - [00:38:27](#)

اللازم لانه صار متعديا متى؟ اذا قدرته. اذا هذا هو الضرب الاول. اذا اريد بالفعل ان يسند الى الفاعل من غير ملاحظة معنى للمفعول

البتة. لا عموما في الفعل ولا خصوص ولا بمن تعلق به من حيث وقوع الحدث عليه. فحينئذ - [00:38:47](#)

فعل متعدي كاللازم. وهذا ضربان نوعان. هذا النوع ضربان. الاول لانه اما ان يجعل اطلاق كناية عن الفعل يعني قد يكون هناك كناية

استعمل ضربت منزلة ضربت زيدا كانه كني به. يعني الاصل ان نقول ضربت زيدا حذف المفعول وحذف المفعول وضربت الاصل فيه

انه - [00:39:07](#)

وتعدي فاستعمل بدلا من ضربة المتعدي الى زيدا ضربت. يعني من باب الكناية من باب الكناية اما ان يجعل اطلاق الفعل كناية عن

الفعل متعلقا بمفعول مخصوص دلت عليه القرينة اولى. اما - [00:39:37](#)

اول الذي لم تدل عليه القرينة آآ دلت عليه قرينة كقول الشاعر مثلا شجو حساده وغيظ عداه ان مبصر يرى ماذا؟ حذف المفعول به.

ويسمع ويسمع واعيه ان يرى مبصر - [00:39:57](#)

اسمع او اعني يرى متعد في الاصل. ويسمع كذلك متعد فيه في الاصل. هنا لم يتعد وانما رفع فاعلا في الموضعين فقط. اي المقصود

هنا ان يرى مبصر اي ان يكون ذو رؤية - [00:40:17](#)

او يكون ذو سمع لان المراد وجود من يبصر. ووجود من؟ من من يسمع واسند الفعل الى الفاعل بقطع النظر عن متعلقه وهو المفعول

به فحينئذ صار كاللازم. اي ان يكون ذو رؤية وذو - [00:40:37](#)

فيدرك بالبصر محاسنه وبالسَّمع اخباره. حينئذ نزل يرى ويسمع منزلة اللازم اي يصدر منه الرؤية والسمع من غير تعلق بمفعول

مقصود. قال السيوطي هنا اي ليس في الوجود ما يرى - [00:40:57](#)

اسمعوا الا اثاره المحموده. فاذا ابصر مبصر لا يرى الا محاسنه. واذا سمع سماع كذلك لا يسمع باخبار حسنة فغيظ عداه ان يقع ابصار

وقع ابصار او سمع فانه كيف وقع لا يقع - [00:41:17](#)

الا على محاسنه بخلاف ما لو قال ان يرى مبصر محاسنه. يعني ذكر المفعول به. فانه ليس فيه حينئذ ما يقتضي لانه ليس في الوجود

ما يبصر غير محاسنه. يعني استعمال لازم هنا ادق في المعنى من استعمال المتعدي. فلو قال يرى - [00:41:37](#)

مبصر يعني لا يرى اي مبصر الا محاسنه. بخلاف يرى مبصر محاسنه. كذلك السمع ويسمع واعني لا يسمع الواعي الا اخباره

المحمودة. فاذا حذف المفعول به وجعل الفعل كالإزم. حينئذ لا يسمع في الوجود الا - 00:41:57

لمحاسنه كما انه لا يبصر الا محاسنه. ثم جعل الفعلين السابقين يرى ويسمع كناية عن الرؤية والسماع المتعلقين بمفعول مخصوص وهو محاسنه واخباره. والثاني الذي لا يكون فيه قربينه كقوله تعالى قل هل يستوي الذين - 00:42:16

والذين لا يعلمون. يعلمون ماذا؟ هل يستوي الذين يعلمون؟ يعلمون متعدي او لا؟ متعالي في الاصل اما هنا فهو لازم. هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون قيل الفعلين في الموضوعين هما متعديان في الاصل. لكن هنا المراد ماذا؟ المراد مقارنة من اتصف بصفة - 00:42:36

اني بقطع النظر عن المعلوم. ونفي العلم بقطع النظر عن المعلوم. حينئذ صار الوصف هنا مقيدا بكونه مسندا الى بقطع النظر عن عن مفعوله. فقوله هل يستوي الذين يعلمون؟ يعلمون فعل فاعل. والاصل انه متعدي. اليس كذلك - 00:43:04

اين المفعول؟ ليس عندنا مفعول. لماذا؟ لكونه لازما. لا يعلمون. يعلمون ماذا؟ نقول هنا لازم وليس بمتعازم لماذا؟ لانه قصد الفعل ابتداء الا يتعلق بمفعول به البتة. فنزل منزلة اللازم. فان الغرض هنا اثبات العلم لهم مطلقا في الاول. الذين يعلمون. ونفيه عن -

00:43:24

من هم كذلك في الثاني لا يعلمون. اي من غير عموم في افراده ولا خصوص. والمعنى لا يستوي يوجد منه حقيقة العلم ومن لا يوجد. يعني من له صفة العلم لا يستوي مع من انتفع عنه صفة العلم - 00:43:54

ومثله وانه اضحك وابكى. اضحك من؟ حذف. لا نقول حذف. وانما قل اضحك السؤل ابتداء مراد به الاضحاك. وابكى استعمل ابتداء مراد به الالبكار وانه هو امات. امات من؟ واحيا احيا من؟ واغنى واغنى. كل هذه افعال متعدية. في الاصل. لكن المراد - 00:44:14

بها هنا اللازم فليس عندنا مفعول فلا تقدر اذا عرفت تقول اضحك والمفعول به محذوف لا ليس عندنا هنا محذوف ان المراد هو الذي منه الاضحاك. والالبكاء والاماتة والاحياء والاغناء والاقناع. حينئذ فعل اسند - 00:44:44

الى فاعله بقطع النظر ليستوي. يعني مصدر الاحياء هو الله عز وجل. اضحك وابكى. مصدر الاضحاك هو الله عز وجل اذا المراد به اسناد الفعل لا فاعله بقطع النظر عن تعلقه فنزل منزلة اللازم. واضح من هذا - 00:45:04

اذا نرجع الى الابيات وان ترد وان يرد يرد النفي او الاثبات له مطلقا. يعني للفعل الاصطلاحي فذاك مثل لازم مثل فعل لازم في المنزلة فلا يتعدى. لكن انتبه من غير تقدير للمفعول - 00:45:24

اذ لو قدرت المفعول به لم يكن مثل اللازم. لان لان الفعل المتعدي قد يذكر معه مفعوله وقد يحذف لغرض والمحذوف لغرض كالموجود وليس هو بلازم. وانما الكلام هنا في الفعل المتعدي المنزل منزلة اللازم - 00:45:46

كأن لا يكون له مفعول اصلا وهذا مثله. واما اذا قدرت فلا خرج الكلام عن عن المراد. اذا وان يرد ان لم يكن قد ذكر المفعول به بهذا القيد. يعني لم يذكر. اني اراد النفي مطلقا. يعني نفي الفعل - 00:46:06

او الاثبات له مطلقا لقطع النظر عن عموم او خصوص في الفعل في افراده. وبقطع النظر عن وقع عليه الفعل فذاك الفعل المتعدي مثل لازم في المنزلة والمكانة والمرتبة من غير تقدير والا - 00:46:25

هذا الضرب الثاني الا الضرب الاول قطع النظر عن المفعول به ابتداء الضرب الثاني لم النظر لم يقطع النظر. بمعنى ان المتكلم اتى بالفعل المتعدي ملاحظا ها المفعول سواء ذكره ام لا؟ ان ذكره فهو الاصل. ان لم يذكره حينئذ يلزمه التقدير. متى هذا - 00:46:45

اذا اراد الاخبار عن الحدث الفعل مع فاعله ملاحظا المفعول به. حينئذ يكون على اصله يكون على اصلي. والا اي الضرب الثاني الا يقطع النظر عن المفعول بل يقصد. ولا يذكر لفظا ويقدر بحسب - 00:47:15

اما اذا قرأ فهذا لا لا اشكال فيه. والا وان لم يكن الغرض عند عدم ذكر المفعول مع الفعل متعدي المسند الى فاعله ان لم يكن الغرض اثباته لفاعله او نفيه عنه مطلقا بل قصد تعلقه بمفعول - 00:47:35

غير مذكور لازما لزما الالف هذه للاطلاق. ما الذي لازم قال من غير تقدير والا لازم. ما الذي لازم؟ التقدير. من غير تقدير والا لازم. يعني لازم التقدير بحسب القرائن الدالة على تعيين المفعول ان كان عاما فعام وان خاصا فخاص والا لازم ثم لما - 00:47:55

وجب تقدير المفعول تعيينا انه مراد انه محذوف من اللفظ لغرض لان الغرض متعين عند الحث. اذ لا يجوز الحذف الا لشيء

معلوم. ثم لا يكون الحذف لشيء معلوم - [00:48:23](#)

قم الا لنكتة وفائدة. فان لم يكن لنكتة فائدة فهذا الاصل به المنع. فإشار الى بيان وتفصيل الغرض بقوله والحذف للبيان في فيما ابهم

الحث مبتدع. في الذي ابهم الف للاطلاق وهو - [00:48:43](#)

فيما ابهم هذا خبر الحذف. للبيان متعلق به. والحث والحذف ها اي المفعول به من اللفظ المقدر بعد قابلية المقام اي وجود القرينة.

فيكون للبيان الحذف للبيان فيما يعني في الذي ابهم الالف هذه للاطلاق. وعبرة السيوطي والحذف فيما ابهم - [00:49:00](#)

للبيان والحذف في الذي ابهم للبيان. للبيان هو الخبر. اليس كذلك؟ والحذف في اي قصد البيان بعد الابهام. قصد البيان بعد الابهام.

يعني يحذف المفعول به ثم يأتي ابهام ثم يأتي ابهام. الابهام من اين يأتي؟ يأتي من لفظ الفعل نفسه عند قراءته. ولهذا - [00:49:32](#)

قالوا هذا خاص بفعل المشيئة والارادة ان يكون القصد من بعد الابهام من الحذف للمفعول. يجيء البيان له بان يذكر ما يدل عليه. فان

فان له وقعا في النفس لم يحصل بذكره ابتداء وذلك كما في فعل المشيئة والارادة ونحوهما اذا وقعا شرطا - [00:50:02](#)

ان الجواب يدل عليه. نحو قوله تعالى لو شاء لهداكم. لو شاء هدايتكم لهداكم هدايتكم هو المفعول به لو شاء هدايتكم اين اين الابهام

هنا؟ لو قرأ أو سمع لو شاء يذهب - [00:50:27](#)

الذهن مذاهب شتى. شاء ماذا؟ هدايتكم اماطتكم احيائكم رزقكم موتكم. اذا يذهب الذهن فلما قال لهداكم جاء تقدير المفعول به. من

اين علم؟ من الجواب. من؟ من الجواب. لو شاء لهداكم اجمعين اي لو شاء هدايتكم هدايتكم المفعول الذي حذف لهداكم فانه لما قال

له شاء علم السامع - [00:50:51](#)

ان هناك شيئا علقت به المشيئة لكنه مبهم. ما هو الذي شاءه؟ هذا مبهم. لما قال له هداكم علمنا ان المحذوف هنا والمفعول به وهو

ماذا؟ هدايتكم. ما الذي دل عليه - [00:51:21](#)

الجواب الجواب جاء التقدير بعد الابهام. اليس كذلك؟ جاء التقدير بعده بعد فحص ابهام اولا ثم جاء التقدير الذي اخذ من هدايتكم.

فاذا جيء بجواب الشرط صار مبينا. وهذا اوقع في النفس من - [00:51:37](#)

ذكره ابتداء مبينا. لو قال له شاء هدايتكم لهداكم هذا فيه فيه بيان. وحينئذ لا يذهب الذهن ولا يذهب السمع اذا هذا الموضع الاول انه

والحذف للبيان فيما ابهم يعني يأتي الحذف للبيان متى؟ في الذي - [00:51:57](#)

ابتداء وذلك يفهم من فعل المشيئة. او لمجيء الذكر او يكون الحذف لمجيء الذكر اي ذكر المفعول ثانيا على وجه يتضمن ايقاع الفعل

على صريح لفظه. يعني دون ظميره لكمال العناية بوقوعه عليه. بقوله قد طلبنا فلم نجد لك في السؤدد والمجد والمكانة - [00:52:17](#)

ارم مثل قد طلبنا حذف المفعول به. لم نجد مثلا هذا مفعول لي نجد. حذفنا من الاول من اجل ان يقع الثاني على اسمه الصريح.

ماذا نقول اي ذكر المفعول ثانيا - [00:52:47](#)

على وجه يتضمن ايقاع الفعل على صريح لفظه دون ظمين الذي هو نجد. اظهارا لكمال العناية بوقوعه عليهم وظابطه ظابط عند

البيان. اذا كان في الكلام فعلا طلبنا ونجد اعلاني متوجهان الى مفعول واحد طلبنا مثلا نجد مثلا اذا توجه لمفعول واحد -

[00:53:08](#)

حذف المفعول من الاول. طلبنا مثلا حذف من الاول لايقاع الثاني على صريح لفظه يعني من اجل ان ينصب الثاني اللفظ دون الظمير

اليس كذلك؟ واذا قدرنا في الاول نقدر الظمير. نقدر الظمير. لانه لو ذكر مع الفعل الاول - [00:53:37](#)

لكان الواجب ان يذكر مع الفعل ظميره لتقدم ذكره فيفوت ايقاع الفعل الثاني على صريح لفظه لو ان مثلا منصوبا بطلبنا لقال نجده.

حينئذ وقع الثاني على الظمين الا على الاسم الصريح. وهذا ليس ليس مراد - [00:54:02](#)

ولذلك قال او لمجيء الذكر يعني يقدر في الاول يحذف من اجل ان يأتي الثاني فينصب اللفظ الصريح مثال قد طلبنا هذا متعدي. فلم

نجد لك في السؤدد والمجد والمكارم مثله. اي قد طلبنا لك - [00:54:22](#)

فيها فلم نجده هذا اصل التركيبة. قد طلبنا مثلا فلم نجده. لكنه ماذا صنع؟ عكس فجعل الثاني ناصبا لللفظ الصريح والاول حذف منه

الفعل. فحذف مثلا من الاول اذ لو ذكره لكان المناسب - [00:54:42](#)

فلم نجده فيفوت الغرض المذكور وهو ايقاع الوجدان على صريح لفظ المثل لكمال العناية بعدم وجداني او لرد او توههم السامع غير القاصد او يكون الحث للمفعول ارادته لرد توههم السامع غيران - [00:55:02](#)

القصد غير القصد. او عبر عنه السيوطي بقوله دفع ابتداء اه نعم دفع ابتدال الذهن الى غير المراد يعني حذفه من اجل الا يتوهم السمع شيئا لم يرد. اي غير المراد بان يسبق الذهن الى غير المراد بقوله - [00:55:27](#)

وسورة ايام حزن الى العظم حزننا هنا الشاهد. حزننا اي قطعنا الى العظم. الاصل حزننا اللحم قطعنا اللحم الى العظم. لو قال حزننا اللحم يتبادل الذهن الى ماذا؟ الى انه لم يصل القطع الى العظم. لكن لم - [00:55:47](#)

ما حذفه صار ماذا؟ حزننا الى العظم اذا بلغ الحز مبلغه وهو وهو العظم. فبه ماذا؟ فيه رد توههم ما قد يقع للسامع. فحذف مفعوله حزننا وهو اللحم. لانه لو ذكره ربما توههم السامع - [00:56:08](#)

قبل ذكر ما بعده ان الحز لم ينتهي للعظم. وانما كان في بعض اللحم فحذفه دفعا لهذا التوههم. اذا او لرد توههم السامع غير القصد يعني غير المراد من كلام المتكلم. او هو للتعميم او يكون هو ايضا - [00:56:28](#)

الحذف للتعميم في المفعول مع الاختصار. كقولك قد كان منه ما يؤلم. ها ما يؤلم كل احد لما حذف افاد التعميم افاد التعميم. بقليلة ان المقام مقام المبالغة وهذا التعميم وان امكن ان يستفاد - [00:56:48](#)

من ذكر المفعول بصيغة العموم لكنه يفوت معه الاختصار. هنا الغرض امران تعميم مع اختصار. لانه قد يقول قائل تؤلم كل احد ذكر المفعول ايضا فيه تعميم. لماذا نقول الحذف للتعميم؟ واضح هذا؟ يؤلم - [00:57:08](#)

قلنا حذف المفعول من اجل افادة التعميم. فيقول اذكر المفعول بلفظ وصيغة تدل على العموم. اذا يؤلم كل احد يقول المراد هنا التعميم مع الاختصار. وما هو الاختصار؟ حذف المفعول. وفرق بين اللفظين. فعلة الحذف هنا - [00:57:28](#)

مركبة من التعميم والاختصار. قال تعالى والله يدعو الى دار السماء. يدعو من؟ كل عباده كل عبادة حذف المفعول هنا لافادة العموم اي جميع عبادي. وهنا افادت الاية العموم تحقيقا لا مبالغة كالمثال السابق - [00:57:48](#)

او للفاصلة او للفاصلة. او يكون الحذف للفاصلة. يعني لان تراعى الفاصل وهو اخر الفطرة لقوله تعالى والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلاك. هذا الاصل. فعذب المفعول به مراعاة - [00:58:08](#)

بالفاصل وما قلا لانها اخرها الالف. وقيل للاختصار ولا مانع ان يجتمع الغرضان في مثال واحد. اي ما قلاك وحذف المفعول هنا لان فواصل الاية على الالف نعم او هو الاستهجان كالمقابلة. يعني يحذف المفعول به من اجل الا تقابل المخاطب بلفظ -

[00:58:32](#)

فيه قبح يعني من اجل الاستهجان وهو قبيح لو ذكرته او يكون هو الحاث لاستهجانك اي استقباحك قبل منك المخاطب بذكره فيحذف تجنبها لها كقول عائشة انصح عند ذكر احوال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت - [00:58:57](#)

ولا رأى منه. يعني ما رأيت منه العورة ولا رأى مني. فحذف المفعول هنا من الموظفين لما في التصريح بلفظ العورة من الهجنة ويعني القبح وقرينة الحذف اقتران هذا الكلام بذكر احوال النبي صلى الله عليه وسلم وقتها مباشرة نسائه. ثم قال وقدم المفعول او -

[00:59:17](#)

شبيهه ردا على من لم يصب تعيينه. وبعض معمول على بعض كما اذا اهتمام او لاصل ان علما اقدم المفعول على الفعل على الفعل.

هنا احوال تقديم المفعول على عامله. او شبيهة - [00:59:37](#)

يعني شبيهه ماذا شبيهه المفعول شبيهه الحال قد تتقدم راكبا جاء زيدا تقدمت قدم المفعول على الفعل عامله يشمل الفعل وغيرها. او شبيهه اي شبيهه المفعول من الجار والمجرور والظرف والحال وما اشبه ذلك. لاجل - [00:59:59](#)

لماذا؟ ردا هذا مفعول لاجله ردا اي لاجل الرد على من اي على الذي لم يصب تعيينه لم يصب تعيين المفعول به. اي تعيين المفعول كقولك زيدا عرفت الاصل عرفت زيدا. زيدا عرفت. هذا ترد به على من؟ على من اعتقد انك عرفت انسان - [01:00:22](#)

واعتقد انه غير زيد. عرفت انسان؟ انت انسان تعرفه الانسان هذا الاصل لا اشكال فيه. لكن لو اعتقد انك تعرف عمرا وقد اخطأ حينئذ تقول له زيدا عرفت لا غيره - [01:00:50](#)

لا لا غيره. لان تقديم حق التأخير يفيد الله. القصر والحصر. حينئذ زيدا عرفت اين غيره. ترد به على منع اعتقد انك عرفت عمرا لا لا زيد. واعتقد انه غير زيد واصاب في الاول انه انسان. دون الثاني - [01:01:07](#)

انه عمرو انه غير زيد. ولهذا تقول لتأكيد هذا الرد زيدا عرفت لا غيره. صح ام لا؟ نعم صح. لا تأكيد كيف يكون مؤكدا ها لان لو سكت قال زيدا عرفت بالمنطوق اثبات - [01:01:27](#)

معرفة لزيد بالمفهوم نفي المعرفة عن غير زيد. لا غيره دل بالمنطوق ما دل عليه مفهوم توافق توافقا. الاول دل على لا غيره بالمفهوم والثاني دل عليه بالمنطق ولذلك صار توكيدا. صار - [01:01:51](#)

وكيدا لما دل عليه مفهوم السابق. وقد يكون لرد الخطأ في الاشتراك كقولك زيدا عرفت لمن اعتقد انك عرفت زيدا وعمرا زيدا عرفت اذا زيدا لا لا عمرا تقول لتأكيد زيدا عرفت وحده. صحيح؟ زيدا عرفته. لانه اعتقد الشركة - [01:02:11](#)

وانت اردت الوحدة زيدا عرفت وحده. هذا توكيد للمفهوم الذي دل عليه تركيب السابغ. واعلم ان تقديم المفعول ونحوه تقديم المفعول ونحوه يلزمه التخصيص غالبا. الذي ذكرناه سابقا. اي لا ينفك عن تقديم المفعول - [01:02:38](#)

نحوه في اكثر الصور بشهادة الاستقراء وحكم الذوق. ولذلك قال السيوطي رحمه الله تعالى لا يقال قالوا ما زيدا ضربت ولا غيره. ها ما زيدا ضربت ولا غيره. هذا فيه تناقض - [01:02:58](#)

لان قولك ما زيدا ضربت. افاد ماذا؟ نفي الضرب عن زيد واثباته لغير زيد فاذا قلت ولا غيره ها نفيت الضرب عن غير زيد وقد اثبتته اولاً. هذا يسمى ماذا؟ يسمى تناقضا - [01:03:18](#)

ما زيدا ضربت ولا غيره. هذا لا يصح التركيب غلط. لماذا؟ لكوني فيه تناقضا. تناقضا بين ماذا؟ بكونك بيت ما اثبتته اولاً. نفيت عن زيد الضرر مفهومه اثبات الضرب لغير الزيت - [01:03:38](#)

حينئذ لا لا يصح ان تقول ولا غيره بمعنى انك لم تضرب غير غير زيد. لا يقال ما زيدا ضربت ولا غيره لان التقدير يدل على وقوع الضرب على غير زيد تحقيقا لمعنى الاختصاص. وقولك ولا غيره ينفي ذلك فيتناقضان - [01:03:58](#)

ومثل اياك نعبد اي لا غيرك. واياك نستعين. اي لا لا غيرك. وعلى الله فتوكلوا اي لا على غيره وهلم جرا. تقديم ما حق التأخير يفيد الاختصاص وهو في القرآن كثير. اذا وقدم - [01:04:18](#)

او شبيهه كالجار والمزور والحاء. ردا على من لم يصب تعيينه. حينئذ اذا قدمته افدت اختصاص وبعض معمول على بعض اي قدم بعض معمول على بعض اي وقدم بعض معمول من الفاعل والمفاعيل ونحوها من الحال وتمييز - [01:04:38](#)

بعض معمول الفعل على بعض يعني على بعض الآخر. كما اذا اهتمام اي كما اذا كان ذكر ذلك البعض المقدس اهم كما اذا اذا اهتمام كما اذا اهتمام يعني كما لو كان - [01:05:06](#)

هو الاهتمام اذا اهتمامه. اذا كان هناك اهتمام مهديا زائدا. كما اذا اهتمام اي كما اذا كان ذكر ذلك البعض المقدم اهم لاعتناء المتكلم والسامع بشأنه. والاهتمام بحاله لغرض من الاغراض كقولك قتل الخارجي فلان قتل الخارجي فلان لان الهم في تعلق القتل هو - [01:05:26](#)

مقتول ليتخلص الناس من شره وليس لهم فائدة في ان يعرفوا قاتله. او لاصل علم علم الالف للاطلاق. او لاصل اي او يكون تقديم ذلك البعض المعمول على المعمولات. الآخر هو - [01:05:56](#)

الاصل ولا مقتضي للعدول عن ذلك عنه. كالفاعل في نحو ضرب زيد عمرة. هنا ماذا قلت؟ ضرب زيد عمرة. يجوز يجوز ماذا؟ كم حال هنا؟ ضرب زيد عمرا هذا الاصل ضرب عمرا زيد - [01:06:16](#)

زيدا ضرب عمرو. صحيح؟ ايش بلاك؟ قال الدرس ضرب زيد عمرا هذا الاصل العامل اولاً ثم الفاعل ثم المفعول. الحالة الثانية تقدم المفعول على الفاعل ضرب عمرا زيد هذا جائز. زيدا ضرب. عمرا عرى - [01:06:36](#)

عمرا ضرب زيد قدمت المفعول على العامل. ليه ما يجوز؟ فريقا هدى لأ المراد هنا التقديم. لكن لو قلت زيد زيد ضرب عمرا على ان زيد فاعل يجوز لا يجوز. المراد هنا الاحكام النحوية. الاحكام نعم الاغراض شيه اخر. فعندنا ثلاثة احوال ضرب زيد عمران هذا الاصل - 01:07:06

ضرب عمرا زيد. ضرب عمرا زيد. هل هذا جائز؟ نقول نعم يجوز. لكن يجوز تقديم المفعول طول على فاعله. اذا كان ثم غرض اذا كان ثم ثم غرض. واذا لم يكن ثم غرض فاي النوعين - 01:07:36

اهم الفاعل او المفعول حينئذ الاصل ان نقدم الفاعل على المفعول. فاذا لم يكن غرضه حينئذ تقول قولك ضرب زيد عمرا اولى بلاغة من قولك ضرب عمرو عن زيد وان كان جائزا نحو. لماذا؟ لكون زيد مقدم على عمرو في الاهمية لانه فاعل. ولذلك قال كالفاعل في نحو - 01:07:56

زيد عمرا لانه عمدة في الكلام وحقه ان يلي الفعلة. والمفعول الاول في اعطيت زيدا درهما يصح اعطيت كذلك لكن لكون المفعول الاول في قوة او معنى الفاعل لكونه هو الاخذ صار الاولى بالتقديم. فان اصله التقديم لما - 01:08:21

فيه من معنى الفاعلية وهو انه اخذ للطاء. اذا قاعدة وقدم بعض معمول على بعض يجوز اذا كان قرينة كما اذا اهتمام اذا كان الاهتمام بالمقدم. اما لكونه منزلته التقديم او - 01:08:43

اذا لم يكن منزلته التقديم فحينئذ لابد لفائدة او نكتة او لاصل لكون مرتبته هي الاصل كالفاعل مع مع مفعول والمفاعيل قاعدة عند البيانين نختتم بها الدرس. المفاعيل وما بمعناها من الفضلات - 01:09:03

وان اشتركت في كونها فضلا لكنها مترتبة فيما بينها عند ارتماعها. فاذا اجتمعت حينئذ يقدم مفعول المطلق. مفاعيل كلها اذا اجتمعت يقدم المفعول المطلق. ثم المفعول به بلا واسطة يعني بلا حرف جر بزید. ثم - 01:09:22

الذي بواسطة ثم المفعول فيه الزماني ثم المكاني ثم المفعول له ثم المفعول معه. هذا الترتيب اذا اجتمعت المفاعيل المفعول المطلق اولاً ثم المفعول بلا واسطة ثم المفعول بواسطة ثم المفعول فيه الزماني ثم المكان - 01:09:42

ثم المفعول له ثم المفعول معه. والاصل ان يذكر الحال عقيب صاحب الحال هذا الاصل اذا جاء راكبا زيد جاء راكبا ايها اولي؟ اذا لم يكن ثم غرض جاء - 01:10:02

زيد الراكب لانه موافق الاصل ترتيب صاحب الحال اولاً ثم الحال. فالاصل ان يذكر الحال عقيب صاحب الحال. والتابع عقب وعند اجتماعها يقدم التابع على الحالي. تابعة للحالي. وعند ارتماع التوابع العصر تقديم النعت - 01:10:19

ثم التأكيد ثم البديل اوعطوا البيان. وعند ارتماع التأكيد مع المفعول به يقدم التأكيد. هذا ما يتعلق جهة الاختصار بالباب الرابع احواله متعلقات الفعل لي والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بلاغة ما تتقن الا اذا النحو. لاحظ بعض

المسائل صعبة - 01:10:38

وعندكم لان النحو شوي ما هو بذاك. ما ادري ايش عندكم في النحو انتم؟ نحو اساس لو تعطي كل يوم فقط النحو ساعة خلال ستة اشهر ان شاء الله تظبطها. السلام عليكم ورحمة الله - 01:11:00